[238] القرن الحادي عشر - 80 - زين الدين الحميدي المتوفى 1005 صاح ! عرج على قباب قباء * وارتقب خلوة عن الرقباء لا تكن لاهيا بسعدى وسلمى * لا ولا معجبا بجر قباء وتدلل لسادة في فؤادي * لهم مسكن حصين البناء وتلطف وارو حديثا قديما * عن غرام نام حشا أحشائي وتعطف وانشر لهم طي وجدي * وهيامي بهم وطول بكائي قل: تركنا صباصبا في هواكم * وتباريح الهجر في برحائي قد وهى في الهوى تجلده والنوم * كالصبر عنه قاص ونائي بين واش وشى بافتراء * وعذول يعزى إلى العواء وجنان عن التسلي جبان * ودموع ممزوجة بدماء وزفير لولا المدامع تهمى * لشواه قد صار خلف عناء شاقه نشق طيب مأوى الفخر * والمجد والعلى والهناء مهبط الوحي منزل العز مثوى * الفضل دار الثنا محل البهاء تربة تربها على التبر يسمو * وضياها يفوق ضوء ذكاء بقعة فضلت على العرش والكرسي * فضلا عن سائر البطحاء موطن حل فيه خير نبي * متحل بأشرف الأسماء أحمد الحامدين محمود فعل * خص بالحوض واللوا والولاء حسن محسن رؤف رحيم * خاتم الرسل صفوة الأصفياء أعبد العابدين بر كريم * منه كانت مكارم الكرماء _____